



الرائع الثالث

رسالة البحرين للعالم.. والمستقبل

محمد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

وجوب إعلاء راية الدبلوماسية والحوار. كلمة مملكة البحرين أشارت إلى رؤية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حول أهمية الاحترام المتبادل للإنسانية المشتركة، وإطلاق جائزة الملك حمد للتعايش السلمي، استمراراً واستناداً لحزمة ومجموعة المبادرات البحرينية العالمية.. تماماً كما حملت مشروعاً بحرينياً رائداً، يواكب تطورات العصر والإعداد اللازم للمستقبل الآمن، من خلال الدعوة الكريمة إلى إقرار معاهدة دولية لتنظيم وحوكمة تطوير الذكاء الاصطناعي، لضمان أن تسهم هذه التقنيات دافعاً للإبداع والابتكار، بدلاً من التدمير والانقسام.

ومما يزيد من الفخر والاعتزاز، ويؤكد أن المواطن البحريني دائماً في قمة أولويات القيادة الكريمة، فقد أكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء محمداً بن عيسى آل خليفة، في كلمته بمناسبة افتتاح معرض البحرين الدولي للسياحة والضيافة، على التزام البحرين بوضع المواطن محوراً أساسياً لجميع برامج التنمية الوطنية، باعتباره هدفاً واحداً للجميع، والعمل الوطني الجماعي بروح «فريق البحرين»..

في الإسكان، والرعاية الصحية، والتعليم، وتوفير فرص العمل، وتحقيق الازدهار، ومشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني. وستبقى دعوة سموه حفظه الله، خالدة من أجل الإنسانية، وسيحفظها التاريخ، ويسجلها الجيل القادم، وتدونها مضايح الأمم المتحدة على مر الزمان، وذلك من خلال التأكيد على المسؤولية المشتركة في دعم وحماية الكرامة الإنسانية، وضمان بقاء النظام الدولي الآمن، وحفاظاً على حقوق الأجيال القادمة، ولتعزيز في أمن واستقرار، وتنمية وازدهار.

شكراً لجلالة الملك المعظم.. شكراً سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.. فكلمة مملكة البحرين هي خطاب حضاري رفيع المستوى، ورسالة بالغة الأهمية للعالم.. والمستقبل كذلك.

كلمة مملكة البحرين التي ألقاها نيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، خلال المناقشة العامة لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها التاسعة والسبعين، والتي عقدت بمدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية.. هي رسالة مملكة البحرين الحضارية للعالم.. والمستقبل كذلك.

كلمة واقعية، ولغة حكيمة، ذات خطاب دبلوماسي مباشر، حملت مشروعاً بحرينياً حضارياً غير مسبوق.. تضمنت تشخيصاً للواقع، كما طرحت رؤية مستقبلية للعالم والأجيال القادمة.. أشارت بكل صراحة إلى مكان التحديات والمخاطر، وقدمت وصفة العلاج المناسبة، التي لا تزال بعض القوى العالمية في تردد من تعاطيها والتعامل معها.. هي خارطة طريق لمستقبل العالم والبشرية.. ركزت على القضايا الإنسانية، كما أبرزت قصص النجاح البحرينية، في استثمار ذكي لمنصة دولية.

دعم عملية الإصلاح الشامل لمنظومة عمل الأمم المتحدة، بجميع هيئاتها بما في ذلك مجلس الأمن.. وكذلك المنظمات الحيوية متعددة الأطراف مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة الصحة العالمية.. من أبرز النقاط المباشرة التي قدمها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله.

مضامين الكلمة جاءت برسالة بالغة الأهمية، ارتكازاً من الموقف البحريني التاريخي الثابت في دعم القضية الفلسطينية، وانطلاقاً من رئاسة مملكة البحرين للدورة الحالية لجامعة الدول العربية، ودعوة جلالة الملك المعظم المجتمع الدولي إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، التي تهدف إلى تعزيز الجهود لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة، تنفيذاً للرؤية الملكية السامية والسياسة الحكيمة في



انطلاق الملتقى الشبابي الخليجي الأول للمسؤولية الاجتماعية

العصفور: «التنمية الاجتماعية» شريك فعال مع كافة القطاعات لتعزيز المسؤولية المجتمعية

وتابعت المستشارة حديثها قائلة: نتمنى بأن يتم التركيز على مثل هذه الملتقيات لصقل الشباب على مستوى العالم، فالشباب اليوم يحتاج الى دعم خاص في القيادة المجتمعية، ولهذا يجب ان يكون هناك جذب وتشجيع كبير من قبل جميع الجهات المهنية بهذا الخصوص، بالإضافة الى أهمية توفير الأدوات اللازمة لصقلهم بعيداً عن مواقع التواصل الاجتماعي.

التوظيف والمسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة

بينما قال الدكتور محمد الحمادي مدير مكتب خدمة المجتمع في جامعة العلوم التطبيقية: إن المسؤولية الاجتماعية تكتسب أهمية على جميع الجوانب الإنسانية والتجارية والتسويق الالكتروني والشركات.

وأكد مدير مكتب خدمة المجتمع في شركة «البحرين» أن المسؤولية الاجتماعية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الشركة، حيث أنهم ينظرون الى السيرة الذاتية خاصة للشباب المتقدم والنظر الى مدى اهتمامهم بهذه المسؤولية، وشركات اليوم تحتاج الى كادر مؤهل يتعامل مع المسؤولية الاجتماعية بكل وعي.

وأضاف بأنه دائماً ما نوضح أن الشركات في سوق العمل على مختلف نشاطاتها يتم ادراج المسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة من ضمن بنود التوظيف لديها، حيث تعتبر حاجة مهمة وملحة.

والمجتمع والاقتصاد والموروث. وأكد العصفور بأن جميع المحاور التي شملها الملتقى تحتاج الى شباب واع يتم تجهيزه من الآن وجميع المتحدثين سيساهمون في تطوير الجوانب المطروحة منها المهارات القيادية والامام بالمسؤولية الاجتماعية بالإضافة الى الاستدامة في المشاريع، وتنميتها، كما تشجع المبادرات التي تعزز المسؤولية المجتمعية لتحقيق المزيد من المشاريع والمبادرات التي تهدف الى تعزيز مبادئ تنمية الشراكة المستدامة في مختلف المجالات.

تجهيز شباب واع على المستوى المحلي والخليجي

ومن جانب آخر أكد رئيس جمعية البحرين للمسؤولية الاجتماعية خالد القعود، لـ«أخبار الخليج» الاستمرار السنوي للملتقى الشبابي الخليجي للمسؤولية الاجتماعية على غرار مؤتمر الخليج للمسؤولية الاجتماعية، حيث سجل ١٠٠ شاب وشابة من مختلف جامعات مملكة البحرين ودول الخليج، حيث كانت نسبة اشراك شباب دول الخليج في هذا الملتقى ٤٠٪.

وأضاف رئيس الجمعية بأن الملتقى ينبثق من الحرص على تطوير شباب المستقبل بإعطائهم العلم لتأصيل دورهم في بناء التنمية المستدامة على مستوى مملكة البحرين ودول الخليج، حيث يعتبر أول ملتقى خليجي يركز على المسؤولية الاجتماعية للشباب وكيفية تجهيزهم لحلحلة التحديات التي تواجه البيئة

التي ستطر في الملتقى سوف تساهم في صياغة خطط عمل مشتركة في تعزيز مشاركات الشباب في القضايا المجتمعية وتدعم المسيرة التطويرية المجتمعية.

وأكد العصفور اعتزاز وزارة التنمية الاجتماعية بالشراكات الفاعلة وعملها المشترك مع كافة القطاعات لتنظيم المشاريع التي تدعم خدمة المجتمع وتنميتها، كما تشجع المبادرات التي تعزز المسؤولية المجتمعية لتحقيق المزيد من المشاريع والمبادرات التي تهدف الى تعزيز مبادئ تنمية الشراكة المستدامة في مختلف المجالات.

تعزيز شباب واع على المستوى المحلي والخليجي

ومن جانب آخر أكد رئيس جمعية البحرين للمسؤولية الاجتماعية خالد القعود، لـ«أخبار الخليج» الاستمرار السنوي للملتقى الشبابي الخليجي للمسؤولية الاجتماعية على غرار مؤتمر الخليج للمسؤولية الاجتماعية، حيث سجل ١٠٠ شاب وشابة من مختلف جامعات مملكة البحرين ودول الخليج، حيث كانت نسبة اشراك شباب دول الخليج في هذا الملتقى ٤٠٪.

وأضاف رئيس الجمعية بأن الملتقى ينبثق من الحرص على تطوير شباب المستقبل بإعطائهم العلم لتأصيل دورهم في بناء التنمية المستدامة على مستوى مملكة البحرين ودول الخليج، حيث يعتبر أول ملتقى خليجي يركز على المسؤولية الاجتماعية للشباب وكيفية تجهيزهم لحلحلة التحديات التي تواجه البيئة

كتبت: ياسمين العقييدات

تصوير: رضا جميل

أطلقت الجمعية البحرينية للمسؤولية الاجتماعية الملتقى الشبابي الخليجي الأول للمسؤولية الاجتماعية يوم أمس بحضور كل من وزير التنمية الاجتماعية أسامة العصفور، ووزيرة شؤون الشباب روان توفيق، وعدد من ممثلي السفارات والجامعات.

وتناول الملتقى عددا من المحاور، منها التغيير الإيجابي وايقونة المسؤولية الاجتماعية، وشغف الشباب بين الماضي والحاضر، والقيادة وأهداف التنمية المستدامة في المسؤولية الاجتماعية، كما تضمن الملتقى العديد من الجلسات الحوارية التي تضمنت قصص نجاح في العمل التطوعي ومبادرات المجتمع، وتوفير فرص للشباب لتقلد مناصب قيادية في المؤسسات، بالإضافة الى ورشة عمل متخصصة في التسويق الرقمي في مجال المسؤولية الاجتماعية.

البحرين سجل حافل للشراكة المجتمعية

وقال وزير التنمية الاجتماعية أسامة العصفور: إن مؤسسات المجتمع المدني شريك أساسي ومساهم في الجهود الوطنية، خاصة بأن مملكة البحرين تزدهر بسجل حافل ومشرف من الإنجازات في الشراكة المجتمعية. وأضاف وزير التنمية بأن الملتقى يمثل منصة للحوار البناء وتبادل الأفكار في المسؤولية الاجتماعية، وبأن الأفكار



بنك السلام راعياً برونزياً لمعرض البحرين الدولي للطيران ٢٠٢٤

وسلاح الجو الملكي البحريني وبالتعاون مع شركة فائبرو البريطانية. وبهذه المناسبة، أعرب محمد بن ثامر الكعبي وزير المواصلات والاتصالات عن شكره وتقديره لبنك السلام لرعاية الفعالية، مضيفاً أن دعم وتعاون البنك يعكس حرص واهتمام المؤسسات البحرينية بدعم المبادرات والمعارض التي من شأنها أن تعزز من مكانة مملكة البحرين في خارطة صناعة الطيران العالمية وبرز قدرات ونجاح المملكة في استقطاب واستضافة الفعاليات العالمية.

من جانبه، أعرب رفيق النايض الرئيس التنفيذي للمجموعة لدى بنك السلام عن سعادته بإبرام هذه الشراكة الاستراتيجية وتطلع البنك من خلالها إلى دعم ورعاية المعرض لدوره في ترسيخ مكانة البحرين في مجال معارض الطيران الدولية، لكونه يوجه أنظار العالم سنوياً إلى المملكة عن طريق استقطاب الآلاف من الزوار والمشاركين من مختلف الدول حول العالم.

من لندن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، بقاعدة الصخير الجوية في مملكة البحرين خلال الفترة ٢٣ - ١٥ نوفمبر ٢٠٢٤، بتنظيم من وزارة المواصلات والاتصالات

وقّع محمد بن ثامر الكعبي، وزير المواصلات والاتصالات، ورفيق النايض الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك السلام، اتفاقية الرعاية البرونزية لمعرض البحرين الدولي للطيران، والمزمع عقده برعاية ملكية سامية

وناقش المجلس إمكانية تخصيص يوم في الأسبوع على الأغلب الخميس وهو اليوم المخصص لمجلس العاصمة لاستقبال المواطنين للرد على كل استفساراتهم وتوعيتهم بشأن موسم الأمطار المقبل، ومن المقرر أن يحضر المجلس ممثلون عن وزارة الأشغال مع وزارة شؤون البلديات والزراعة والجهات ذات الاختصاص وذلك للإجابة عن الاستفسارات وتوعية المواطنين بأهم الإجراءات الاحترازية لتفادي وقوع الأضرار في موسم الأمطار.

وسعيًا لتقديم أفضل الحلول وضمان انسيابية موسم الأمطار المقبل تحدث السهلي في الاجتماع المخصص لمجلس العاصمة عن احتمالية إطلاق خاصية جديدة في رصد البلاغات والتواصل مع الفريق المختص لموسم الأمطار وهي خاصية الدردشة الفورية والتي ستتوافر مع الخط الساخن المعروف لاستقبال بلاغات الأمطار، وأوضح السهلي إلى أنه من الممكن إطلاق هذه الخاصية خلال الموسم المقبل أو في موسم القادم حيث لم يتم تحديد تاريخ معين لإطلاقها حتى الآن.

السياق اقترح المهندس محمد آل عباس حلولاً بشأن مشكلة تجمع مياه الأمطار عند مركز ستره الصحي والتي تسبب عرقلة وصول المرضى لتلقي العلاج في المركز، فيما أكد السهلي أنه قد جرى في وقت سابق اقتراح إنشاء شبكة تصريف للأمطار بالقرب من المركز الصحي على وزارة الأشغال التي تعمل على توفير أهم الحلول التي من شأنها أن تطور من خطة الاستعداد لموسم الأمطار وإرساء خطط تعمل على ضمان سلامة المواطنين والعقبيين.

تغطية - مروة أحمد

عقد مجلس أمانة العاصمة اجتماعه الاعتيادي الثاني صباح الأربعاء وذلك لمناقشة مجموعة من ملفات كان أبرزها الاستعداد لموسم الأمطار المقبل وأبرز الجهود المبذولة في الموسم الماضي، كما تطرق الاجتماع إلى دراسة تغيير تصنيف عمدة عقارات منها في العاصمة المنامة والساحل والبلد القديم، وترأس الاجتماع المهندس صالح طراد رئيس المجلس إلى جانب نائبته خلود القطان، كما حضر الاجتماع المهندس محمد السهلي مدير عام أمانة العاصمة والأعضاء.

وخلال الاجتماع كشف المهندس محمد السهلي مدير عام أمانة العاصمة أنه تم رصد حوالي ١٣٥ ألف دينار ميزانية الاستعداد لموسم الأمطار دون التطرق إن كانت الميزانية المذكورة لموسم الأمطار الماضي أو القادم، كما استعرض المجلس أبرز الخطط والجهود التي تم بذلها خلال الموسم الماضي في العاصمة كان أبرزها



توفير تسع مضخات و١٢ صهريجا في مختلف مناطق العاصمة، كما استطاع حوالي ١٥ موظفاً مباشرة حوالي ١٥٠٠ بلاغ كان من مواطنين ومقيمين.

وفي تصريحه لأخبار الخليج، أكد المهندس صالح طراد رئيس مجلس أمانة العاصمة في شأن تعويض المتضررين من موسم الأمطار الماضي على أنه جرى تعويض حوالي ٥٠٪ من الطلبات التي تم رفعها في شكاوات المتضررين إلى وزارة الأشغال والتي تصل إلى أكثر من ٣٠٠ طلب، كما أضاف أن المجلس قد تقدم بطلب في وقت سابق للأشغال برفع شكاوات توضح الطلبات التي تم توعيتها إلى جانب كشوفات أخرى توضح سبب عدم شمولية البعض للتعويض وذلك لإبلاغ صاحب الطلب بذلك والنظر إلى أفضل الحلول التي من الممكن أن يتم تقديمها له.

كما تحدث المهندس محمد السهلي مدير عام أمانة العاصمة خلال اجتماع مع نقاب تجمع مياه الأمطار في العاصمة، وفي هذا

تنظيم مؤتمر السكري والسمنة في نوفمبر المقبل



محاضرات وندوات نقاشية حول عدة محاور تتعلق بالصحة وجودة الحياة، منها السكري والسمنة وصحة القلب، صحة الطفل، الصحة النفسية، وصحة المجتمع.

المؤسسات المدنية، من جهتها؛ أوضحت استشاري الغدد الصماء والسكري بمستشفى عوالي، الدكتور دلال الرميحي، أن مؤتمر البحرين للسكري والسمنة سيتضمن

الحوامل مصابات بمرض السكري، وأوضحته الجلهامة أن العمل جار على توفير ١٦٠ مضخة أنسولين في المستشفيات الحكومية للأطفال والبالغين، إضافة إلى العديد من

الطبي وجمعية السكري البحرينية، بأن يكون هذا المؤتمر العريق تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة ملك البلاد المعظم، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، حيث تجسد هذه الرعاية دور سموها في تقديم كامل الدعم والمساندة للقطاع الطبي في المملكة. وقال: إن هذا المؤتمر سيتزامن مع برامج شهر نوفمبر للتوعية حول داء السكري، حيث سيشمل جلسات علمية وحول السكري وصحة المرأة، وسيضم ورش عمل لمشرفي المدارس والأفراد المجتمع ليكون ملتقى علمياً يرتقي بالخدمات الصحية والتثقيف الصحي في المملكة.

أكد الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، رئيس المجلس الأعلى للصحة، دور مملكة البحرين وريادتها في احتضان المؤتمرات الطبية الكبرى خلال العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، والاهتمام والمساندة الدائمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد، أمس، لإعلان تفاصيل مؤتمر البحرين للسكري والسمنة، الذي يقام تحت شعار «السكري وجودة الحياة»، في ٢٠ و ٢١ من شهر نوفمبر القادم، بمشاركة خبراء دوليين من دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وأعرب عن اعتزاز وفخر القطاع